



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/444

S/18203

7 July 1986

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN



الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

البنود ١٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٧٠ من

القائمة الأولية*

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان

والشعوب المستعمرة

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

مسألة ناميبيا

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز

الامن الدولي

مجلس الأمن

السنة الحادية والأربعون

رسالة مؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ موجهة الى

الأمين العام من القائم بالاعمال بالنيابة

للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية

السوفياتية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص البيان الترحيبي الذي وجهه رئيس مجلس الوزراء

باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السيد ن. أ. رزكوف في ٧ تموز/يوليه

١٩٨٦ ، الى المشتركين في المؤتمر الدولي المعني بالاستقلال الفوري لناميبيا .

. A/41/50/Rev.1

*

والتمس منكم اتخاذ ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ١٩ و ٢٣ و ٣٦ و ٧٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن ، مع استرعاء الانتباه اليها من جانب مجلس الامم المتحدة لناميبيا واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري .

(توقيع) ف. س. سافرنشك

القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان ترحيبي وجهه ن . أ . رزكوف رئيس مجلس وزراء
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ٧ تموز/
يوليه ١٩٨٦ الى المشتركين في المؤتمر الدولي المعني
بالاستقلال الغوري لناميبيا

أرحب ترحيبا حارا بالمشاركين في المؤتمر الدولي المعني بالاستقلال الغوري
لناميبيا .

ان انعقاد هذا المؤتمر يشهد بأن التحرير العاجل لناميبيا يشكل واجبا
أساسيا وجانبا ملحا من جوانب الكفاح الشامل الرامي الى القضاء على بقايا الاستعمار
البغيضة من فوق الأرض .

إن النظام العنصري في جنوب افريقيا ، يواصل احتلاله غير الشرعي لناميبيا ،
متحديا بذلك قواعد القانون الدولي والمطالب التي أعربت عنها الامم المتحدة بجلاء
كما أعرب عنها ايضا مجلس الامن ، كما يسعى من خلال قواته المسلحة لتحطيم ارادة
الشعب الناميبيني من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير الوطني . وبتأييد من
الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية الاخرى ، يسعى العنصريون في بريتوريا
لفرض "حل" لمسألة ناميبيا ينطوي في الواقع على الحفاظ على النظام الاستعماري في
ناميبيا ويتيح مواصلة الاستغلال البشع لمواردها الطبيعية والبشرية ، واستخدام
الاراضي الناميبية لاعمال جديدة من العدوان ضد الدول الافريقية المستقلة .

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف ، تسعى جنوب افريقيا وأنصارها الغربيون الى منع
اشراك الامم المتحدة في تسوية المسألة الناميبية ، والى تقويض الاساس الذي اعترف
به عالميا لتحقيق استقلال ناميبيا على نحو ما ورد في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨)
وفي مقررات الامم المتحدة ذات الصلة الاخرى والى ربط مسألة انهاء الاستعمار في
ناميبيا بقضايا لا تتعلق بها .

ونتيجة لذلك لا يزال الشعب الناميبيني يعيش تحت نير السيطرة الاستعمارية فيما
يشهد الجنوب الافريقي بؤرة من التوتر الحاد تشكل تهديدا للسلم العالمي .

ان الاتحاد السوفياتي يعتبر أن من واجبه الدولي دعم كفاح الشعوب المناهضة للاستعمار وللعنصرية . كما ان التضامن معها في هذه المرحلة الراهنة يعد بدوره عنصرا مهما ضمن الجهود الرامية لاقامة نظام موثوق للامن العالمي كما أن الاحترام غير المشروط لحق كل شعب في الحرية والاستقلال ، هو الوسيلة الوحيدة التي تتيح انهاء حالات النزاع واشاعة الاستقرار في المناطق الملتهبة من العالم .

ان تعاطف الشعوب السوفياتية موجهه كليا الى جانب الشعب الناميبي الذي يخوض كفاحا بطوليا من أجل التحرير بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

ان حل مسألة ناميبيا لا يحتمل مزيدا من التأخير . والاتحاد السوفياتي مقتنع بأن هذه المسألة يمكن بل ويجب تسويتها بالوسائل السلمية . ويجب لهذه الغاية تهيئة الظروف التي يمكن من خلالها ممارسة تأشير متزايد ومستمر على جنوب افريقيا وأنصارها الغربيين وضمان تنفيذهم قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ككل بشأن مسألة ناميبيا ، واجبارهم على مراعاة ارادة شعب ناميبيا والغالبية العظمى من دول العالم .

وأنتني على يقين بأن مؤتمر سوف يساهم مساهمة كبرى في حل هذه المشكلة الكبيرة مما يدفع بالتالي عجلة الكفاح من اجل تحرير شعب ناميبيا من نير الاستعمار والعنصرية .

ن . أ . رزكوف

رئيس مجلس وزراء اتحاد

الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
